



قصور لندن تغني عن بريكست



لعلنا لا نعود

السياحة في زمن بريكست إن لم تستد بريطانيا فسيستفيد البريطانيون

جديدة لم يزورها من قبل. وتعد أوروبا الوجهة الأولى للمسافرين في المملكة المتحدة بمعدل يزيد على 58 مليون رحلة إلى الخارج كل عام، وقد أكدت الحكومة البريطانية والاتحاد الأوروبي، أن الناس سيظلون قادرين على السفر من وإلى دول الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا من الاتحاد.

أمام حالة الارتباك هذه، يتوقع الخبراء أن تكون بعض الدول العربية الأكثر استفادة من هذا التحول المحتمل، حيث أظهر مسح جديد أن 85 في المئة من السائحين البريطانيين قد يفضلون زيارة وجهات خارج الاتحاد الأوروبي في حال فشلت المفاوضات مع بروكسل بشأن التنقل، وذلك خشية اضطرابهم لدفع رسوم تأشيرة الشنغن الأوروبية البالغة 52 جنيهًا والتي لا تطبق على البريطانيين حاليا. وازداد عدد السياح البريطانيين في الأردن وتونس ومصر والمغرب ودي إمارات الشارقة التي تستهدف جذب 10 ملايين زائر بحلول عام 2021.

ويتوقع خبراء السياحة أن بريكست يمكن أن يوفر فرصة هامة لتنمية تدفق السياح البريطانيين على الدول العربية مع الفوارق بين العملات العربية والجنيه الإسترليني.

بطاقة الهوية ودون الحاجة إلى تأشيرة، ولا يتعين عليهم التسجيل، كما يمكنهم الذهاب إلى الطبيب مجانا. حالة التشاؤم هذه خلفها خروج المملكة من الاتحاد وتوقعات انخفاض قيمة الجنيه الإسترليني إلى مستوى غير متوقع، وهذه أخبار جيدة للزوار القادمين إلى المملكة المتحدة الذين سيستفيدون بالطبع من هذا الانخفاض.

صحيفة "إكسبريس" البريطانية، أشارت إلى أن البريطانيين يشعرون بالارتباك جراء بريكست، في ما يتعلق بالسفر، حيث قال 15.6 مليون شخص في استطلاع أجرته شركة "ويسواب" إنهم يعتقدون أن عطلتهم ستكون أكثر شيء تتأثر به بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي.

في المقابل يتوقع خبراء الاقتصاد أن تظل مكانة الجنيه الإسترليني بين العملات مستقرة ولو إلى فترة، ولن تعرف العملة البريطانية انهيارا مشطبا أو العكس، وهذا أيضا خبر جيد لسكان المملكة المتحدة الذين يعيشون السفر واكتشاف العالم، فاستقرار عملتهم أو ارتفاعها سيمكنهم من توفير بعض المال للقيام برحلات إلى الدول والمدن التي اعتادوا زيارتها أو إلى اكتشاف مناطق

أشهر، كما تم تنفيذ الضوابط الحدودية قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لأن بريطانيا لم تكن جزءا من منطقة شنغن.

البريطانيون يشعرون بالارتباك بسبب بريكست في ما يتعلق بالسفر، إذ يعتقدون أن عطلم ستكون أكثر شيء تتأثر به بريطانيا

وفق الموقع الإلكتروني التابع للحكومة البريطانية، فإن "الموانئ التي يحتاجها المسافرون الأوروبيون لدخول المملكة المتحدة لن تتغير حتى عام 2021". يقول تريسبي إيدجنتون من هيئة السياحة البريطانية، "إن أوروبا ما زالت تمثل سوقا مهمة لنا"، مضيفا، "يمكن لمواطني الاتحاد الأوروبي حجز رحلاتهم دون أي قلق". ويؤكد أنه لن يتغير أي شيء في الأشهر الـ11 القادمة، ولا يزال بإمكان المسافرين الدخول باستخدام

قصر وستمنستر، لأنها ستكون جزءا من النكريات". المتشائمون يتوقعون اضطرابات كبيرة في السفر من وإلى المملكة المتحدة، ومن المحتمل حسب رأيهم أن تتأثر كل المجالات العاملة في القطاع السياحي من طيران وتأمين، وغيرها من ضروريات السفر.

وكان المجلس العالمي للسياحة والسفر قد أشار في وقت سابق إلى أن سوق العمل في أوروبا قد يفقد نحو 700 ألف وظيفة في قطاعي السياحة والسفر بعد بريكست إذا لم يتم توضيح العلاقات المستقبلية بين الطرفين.

وأوضح المجلس أن 308 آلاف وظيفة ستكون مهددة في بريطانيا و399 ألفا في أماكن أخرى في أوروبا. على عكس السفر إلى بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ونيوزيلندا والصين وغيرها، في الوقت الحالي، لا يحتاج السياح البريطانيون بجوازات سفرهم الجديدة ذات اللون الأزرق الداكن إلى تأشيرة للسفر إلى أوروبا.

ولا تزال بطاقة الهوية أو جواز السفر بالنسبة للأوروبيين القاصدين بريطانيا كافرين لإقامة قصيرة لا تتجاوز ثلاثة

مثملا خلف بريكست الحيرة لدى الخبراء وتوقعاتهم في المجالات الاقتصادية، فإنه خلف أيضا حيرة بالنسبة لعشاق السفر من البريطانيين وحتى السياح الذين يخططون لزيارة لندن، فهم لا يعرفون بعد إن كانت الإجراءات الجديدة ستسمح لهم بالسفر دون تعقيدات، كما لا يعرفون أيضا كيف سيكون حال الجنيه الإسترليني.

لندن - ينتظر البريطانيون الذين اعتادوا قضاء عطلهم السنوية خارج بلادهم في أحضان الشمس والبحر ما ستؤول إليه أوضاعهم الاقتصادية بعد خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي، كذلك ينتظر السياح الذي يخططون في قادم عطلهم لزيارة لندن إحدى أيقونات السياحة في العالم والاستمتاع بالطبيعة في الريف الإنجليزي، إذا ما كانت ميزانية عطلهم التي يدخرونها طيلة عام ستكفيهم بضعة أيام لرؤية البعج بان وقصور أبراج ومتحف العاصمة البريطانية التي يتهافت الأغنياء ومتوسطو الدخل على زيارتها، أما الفقراء فيكتفون بمتابعة جمالها على المواقع الافتراضية.

المؤسسات العاملة في القطاع السياحي من وكالات أسفار وبنكرات طيران وفنادق تتوقع سيناريوهات مختلفة متفاوتة مرة، ومتشائمة مرات، التي فوجئت بها لدى زيارتي محيط

كوم أمبو مدينة التماسيح في مصر

شخصين يقمان القرايين للملكة تيتي شيري والملكة آمس نقرتاري وعليها نصوص للملكة تيتي شيري تلقها بام الملك وسيدة الأرضين.

وترجع أهمية ذلك الكشف إلى أنه يرجع تاريخ معبد كوم أمبو إلى تاريخ أقدم مما كان معروفا من قبل. كما عثر بمعبد كوم أمبو على تماثيل منحوت من الحجر الرملي لأبولهول، يرجح أن يرجع إلى العصر البطلمي، حيث تم العثور عليه في الجهة الجنوبية الشرقية من معبد كوم أمبو، كما عثر في ذات المنطقة على لوحين من الحجر الرملي للملك بطليموس الخامس.

وكما يقول خبير الآثار إبراهيم سليمان، إن الاكتشافات الثرية المهمة التي عثر عليها في مدينة كوم أمبو، شملت العثور على أقدم ورشة لصناعة فخار الدولة القديمة، ويرجع تاريخها إلى فترة الأسرة المصرية الرابعة (2613 - 2494 قبل الميلاد) وهي فترة بناء الأهرام.

وحسب سليمان، تتكون الورشة من حفر نصف دائرية لصناعة الفخار بطريقة القوالب (معدات الفخار)، تم تصميمها بشكل متجاور في أرضية الورشة، كما يوجد بداخل الحفر كتل حجرية دائرية الشكل لدق وضرب الطين المراد تشكيله في هيئة أوان، ولفت إلى أنه تم العثور داخل الورشة على أقدم عجلة حجرية لصناعة الفخار في مصر القديمة في هيئة قرص دوار من الحجر الجيري، وقاعدة مجوفة، وهي تعد من أنواع العجل التي كانت تدار باليد واطلق عليها العلماء اسم العجلة البسيطة.

تمثال للإمبراطور ماركوس أوريلوس، وتوصف رأس التمثال بأنها من القطع الأثرية الفريدة لذلك الإمبراطور، وبعد نظرا لندرة التماثيل الخاصة به في مصر، وهي تمثل الإمبراطور بشعر كثيف ومجعد وله لحية.

كما تم العثور على الجزء الأعلى من لوحة مصنوعة من الحجر الجيري، والتي تعيد معبد كوم أمبو إلى عصر التحريز، وقد وجدت على اللوحة صور

الميناء الذي توصلت إليه البعثة الأثرية المصرية العاملة في المدينة، كان مطمورا بالبردي وطي النيل والحشائش، وبعد أن قامت البعثة بإزالتها وتنظيفها ظهرت العديد من العلامات والنقوش وأماكن ربط المراكب والقوارب تمهيدا لتحميل الأحجار عليها.

ونجحت البعثة الأثرية المصرية العاملة بمشروع تخفيض المياه الجوفية بمعبد كوم أمبو، في الكشف عن رأس

تجاريا مع مدينة "قفط" التاريخية في محافظة قنا. ويضيف أن كوم أمبو صارت اليوم مدينة لاكتشافات الأثرية، إذ شهدت المدينة ومعبيها اليوناني الروماني، الكثير من الاكتشافات الأثرية المهمة والمتتالية خلال الفترة الماضية. وعثر في كوم أمبو على الميناء الرئيسي الذي كان يستخدم لنقل الأحجار من منطقة محاجر جبل السلسلة عبر نهر النيل لبناء المعابد والمسلات.

مكوناته من بوابات وممرات مزبوجة، وبجانب العبد الرئيسي، يوجد معبد صغير لعبادة الإلهة حتحور، معبودة الحب والسعادة والموسيقى والرقص في مصر القديمة، بجانب بيت للولادة، ونظام مائي يوصف بالبديع، وهو مكون من آبار وسلالم وأحواض للماء. يقول إمام، إن معبد كوم أمبو يضم بداخله متحفا للتماسيح جرى تشييده في عام 2012، ويعرض المتحف لزواره من السياح 22 من التماسيح المحنطة التي عثر عليها بالمعبد.

وخضع معبد كوم أمبو لمشروع مصري أميركي، استهدف خفض منسوب المياه الجوفية أسفل معالمه الأثرية، وهو المشروع الذي مولته الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بمبلغ 3.2 مليون دولار أميركي، واستغرق تنفيذه قرابة ثلاث سنوات.

وتضم كوم أمبو أيضا، منطقة محاجر جبل السلسلة، والتي تعد من أكبر وأهم المحاجر المستخدمة لقطع الحجر الرملي بمصر القديمة، حيث بدأ استخدامها على نطاق واسع منذ بدايات عصر الأسرة الـ18 واستمر استخدامها حتى العصور الحديثة، وقد تم قطع أحجار معظم المعابد من تلك المحاجر مثل معابد الكرنك، والأقصر، وهابو، ومعبد كوم أمبو، وإدفو، وإسنا، وبندره. ويقول خبير الآثار المصري، إبراهيم سليمان، المدير العام الأسبق لآثار الأقصر، إن مدينة كوم أمبو كانت معروفة منذ عصور ما قبل التاريخ، وتضم الكثير من الجبانات والآثار القديمة، كما حظيت بأهمية اقتصادية كبيرة، وارتبطت

الأقصر (مصر) - تعد مدينة كوم أمبو التاريخية جنوبية مصر، إحدى المدن السياحية الشهيرة الواقعة شمالي محافظة أسوان، والتي يزورها الآلاف من السياح خلال رحلاتهم النيلية على متن الفنادق العائمة في رحلاتها الأسبوعية، بين مدينتي الأقصر وأسوان الغنيتين بمقابر ومعابد ملوك وملكات ونبلاء مصر القديمة.

وتدين المدينة ببقاء آثارها، للرمال التي حمت أحجارها وأبقنتها لأمعة لآلاف السنين، وتضم كوم أمبو بقايا مدينة نوبت المصرية القديمة، وعرفت باسم مدينة "التماسيح"، وبها معبد يوناني روماني يُعد من أجمل المعابد المصرية.

الاكتشافات الأثرية المهمة التي عثر عليها في مدينة كوم أمبو، شملت أقدم ورشة لصناعة فخار الدولة القديمة

ويتفرد معبد كوم أمبو، الذي تم بناؤه عام 180 قبل الميلاد، بأنه معبد مزوج جرى تكريسه لعبادة إلهين من إلهة قداماء المصريين، هما سوبك، الذي يجسد في شكل تمساح، وحورس الكبير ذو رأس الصقر.

وبحسب الباحث الثقافي بإقليم جنوب الصعيد في الأقصر محمد إمام، فإن ازدياد نظام العبادة في المعبد للإلهين سوبك وحورس، جعل المعبد وكل



رحلة في حضارة قديمة